



## هاري وميغان يعيدان إطلاق سجل العنصرية في بريطانيا

18.5 ص 18



## إلهام الفضالة تبرع في البخل والازدراء

16 ص 16



## الإطارات المحروقة رسائل غضب شعبية في لبنان

3 ص 3



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2021/03/11

27 رجب 1442

السنة 43 العدد 11996

Thursday 11/03/2021

43rd Year, Issue 11996

# العرب

## دعاية إخوانية لتأمين التدخل التركي في الملف اليمني

إقليمي استثنائي للسعودية، وتقديم الإخوان كحليف يمضي وحيد قادر على مواجهة المشروع الإيراني في اليمن. وشهدت الأيام القليلة الماضية تحولا لافتا في موقف انقرة من السعودية وملف الحرب في اليمن، بعد أن بعثت تركيا بإشارات في المرحلة السابقة أقرب مما تكون للموقف الإيراني في ما يتعلق بالأزمة اليمنية.

وقال إبراهيم قائل، المتحدث باسم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن بلاده مستعدة لفتح صفحة جديدة في العلاقات مع مصر والدول الخليجية. جاء ذلك في الوقت الذي نشط صحافيون إخوان في تسريب معلومات عن مشاركة طائرات تركية دون طيار في مواجهات مارب الأخيرة، استنادا كما يبدو على تصريح الناطق باسم الحوثيين يحيى سريع.

وقال سريع إن "الدفاعات الجوية تتمكن من إسقاط طائرة تجسسية مقاتلة من نوع كاريال تركية الصنع تابعة لسلاح الجو السعودي أثناء قيامها بهما عدائية في أجواء منطقة المرازيق في محافظة الجوف".

وتوافقت حملات الهجوم على دولة الإمارات، الحليف الأهم للرياض في حرب اليمن، مع حملات موازية لتلميع صورة انقرة، كحليف محتمل للسعودية في الحرب، كما تشجع الآلة الإعلامية للإخوان وقطر، في الوقت الذي كفت فيه تلك الآلة من هجموها على المكونات اليمنية الأخرى المناهضة للحوثيين، مثل المجلس الانتقالي الجنوبي، وقوات المقاومة المشتركة في الساحل الغربي التي تتعرض لحملة تخوين على خلفية عدم انخراطها في مواجهة مع الميليشيات الحوثية في الحديدة.

وأكدت مصادر يمنية مطلعة لـ "العرب" أن سياسة استهداف المؤتمر الشعبي العام والمجلس الانتقالي الجنوبي، المكونين الرئيسيين في الشمال والجنوب، تتوافق مع أهداف الدوحة والتنظيم الدولي للإخوان لإخلاء الساحة اليمنية من أي قوى سياسية غير أيديولوجية، لحصر خيارات العالم والإقليم واليمنيين بجماعتين فقط هما الحوثي أو الإخوان. ولفت مصدر سياسي يمني، طلب عدم ذكر اسمه، إلى وجود قاسم مشترك بين الأطراف التي تخوض حرب التشويه والتشكيك ضد القوى غير الأيديولوجية سواء في معسكر الشرعية أو معسكر الحوثي على حد سواء وهو أنها كلها ممولة من قطر.

لندن - ترافق التصعيد العسكري الحوثي وازدياد وتيرة الهجمات على الأراضي السعودية بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة على المنشآت النفطية السعودية، مع بروز دعوات قيادات إخوانية يمنية وأخرى سعودية، لتركيا للانضمام إلى تحالف دعم الشرعية في اليمن أو تشكيل تحالف جديد يتسجم مع المصالحة الخليجية والتحويلات الإقليمية والدولية المتسارعة في المنطقة.

وجاءت أولى الدعوات لانضمام تركيا للتحالف العربي على لسان القيادي الإخواني المقيم في إسطنبول حميد الأحمر في حوار مع قناة الجزيرة القطرية قال فيه إن السعودية استعانت بتركيا للحصول على أسلحة نوعية بعد حظر واشنطن لإرسال تلك الأسلحة إلى الرياض في وقت سابق.

وتوالى في الأيام الماضية، في أعقاب الهجمات الحوثية غير المسبوقة على السعودية، إشارات من قيادات سياسية وإعلامية إخوانية يمنية إلى ما وصفوها بتحويلات جذرية وشيكة على صلة بالملف اليمني، والتلميح لدور تركي قد يكون بالتنسيق مع السعودية.

وقال الأمير فرحان في لقائه بلاروف "جددنا دعما للوصول إلى حل سياسي للزامة في اليمن، حيث أن تنفيذ اتفاق الرياض وتشكيل الحكومة اليمنية الجديدة يعد خطوة مهمة في فتح الطريق أمام حل سياسي متكامل للزامة، ونؤكد دعما لجهود المبعوث الأممي للوصول إلى وقف شامل لإطلاق النار والبدء في عملية سياسية شاملة".

وخلال زيارته إلى الرياض التقى لافروف بولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان. وقالت وكالة الأنباء السعودية (واس) إنه جرى خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين، ومجالات التعاون المشترك وسبل دعمه وتطويره في مختلف المجالات.

## الملف السوري رسالة سعودية إلى واشنطن: تتقاربون مع طهران نتقارب مع دمشق

### تنسيق سعودي - إماراتي يرسل إشارات مشفرة إلى الولايات المتحدة



#### توافق بين الرياض وموسكو

الرياض وموسكو تحت مظلة أوبك، والذي أسهم في استقرار أسواق الطاقة خلال الفترة الماضية والتي تأثرت بتبعات جائحة كورونا وقد أسهمت نتائج هذا التعاون في حماية منظومة الاقتصاد العالمي".

كما حرصت السعودية خلال زيارة لافروف على إظهار رغبتها الجدية في التوصل إلى الحل في اليمن، لكن مع التمسك بحقها في الدفاع عن أمنها القومي والتصدي للهجمات الحوثية المدعومة إيرانيا.

الشيخ عبدالله بن زايد، الثلاثاء، بشأن تأثيرات "قانون قيصر" الأميركي على حياة السوريين، معتبرة أن لا علاقة لهذا القانون بالزامة الإنسانية في سوريا محملة نظام بشار الأسد مسؤولية ذلك.

وكان وزير الخارجية الإماراتي قد أكد في حضور نظيره الروسي أن "عودة سوريا إلى محيطها أمر لا بد منه، وهو من مصلحة سوريا والمنطقة ككل، والتحدي الأكبر الذي يواجهه التنسيق والعمل المشترك مع سوريا هو قانون قيصر".

مؤثرة في يدها، وباتت طهران لاعبا رئيسيا في سوريا بالتوازي مع روسيا وتركيا، ونجحت في وضع شبكات تأثير متعددة ترشحها لأن تظل لمدد طويلة في سوريا، والانطلاق منها للتأثير في بقية المنطقة خاصة في لبنان.

وينظر السعوديون والإماراتيون إلى الأمر من وجهة براغماتية، حيث ينهي الحل السياسي مبررات بقاء إيران في سوريا، ويكون عنصر ضغط إضافيا عليها بضرورة أن تنسحب من ملفات أخرى مثل اليمن خاصة في ظل مناخ دولي مشجع على تسوية جديدة في اليمن من ناحية تحذر السعودية من حرب استنزاف أممي ومالي، ومن ناحية أخرى تضغط على إيران لوقف تدخلاتها ودعمها للمتطرفين، وهو أمر حصل سيحقق للسعوديين مبرر تدخلهم في اليمن.

الرياض - حملت زيارة وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف إلى السعودية أبعادا أخرى غير ما كان متوقعا من تعزيز التعاون الثنائي خاصة في ضوء المواقف الأميركية الأخيرة بشأن المملكة. واكتست هذه الزيارة أهمية في الملفات الإقليمية، مثل التوافق على الحوار لأجل وقف الحرب في اليمن، وخاصة ما تعلق بسوريا، حيث بدأ السعوديون أقرب إلى موقف روسيا بشأن التوصل إلى حل سياسي يوقف معاناة السوريين، ولهم في ذلك حسابات خاصة بعضها مع واشنطن والأخرى مع طهران. وقال وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الروسي إن التسوية السورية تتطلب حلا سياسيا شاملا، مجددا رغبة بلاده في إنهاء هذه الأزمة.

وأضاف "حريصون على التنسيق مع جميع الأطراف بمن فيهم روسيا لإيجاد حل للأزمة السورية". وكان ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان قد التقى عشية زيارة لافروف إلى الرياض بالمبعوث الخاص للرئيس الروسي لشؤون التسوية السورية الكسندر لافريتييف، وتباحث معه بشأن مستجدات الأوضاع على الساحة السورية، ما يؤكد اهتماما سعوديا رسميا بالموضوع السوري.

واعترفت أوساط خليجية أن التركيز السعودي على الموضوع السوري، وبعد يوم واحد من إقراره الإماراتيا على لسان وزير الخارجية الشيخ عبدالله بن زايد، يحمل رسالة مشفرة إلى الأميركيين مفادها انكم إذا أردتم أن تقربوا إيران وتفوتوا أمامها أبواب النووي مجددا دون تحديد واضح وحاسم لدورها الإقليمي، فإننا سنحرك الملف السوري ونذفع باتجاه الحل بما يراعي مصالحنا ومصالح المنطقة حتى لو تعارض مع حسابات واشنطن.

وأضافت الأوساط أن السعودية تدفع نحو حل الملف السوري لامتيازات مختلفة بعضها أممي، خاصة أن الأزمة التي بلغت عشر سنوات باتت عبئا أمنيا على دول المنطقة ككل كونها تغذي التطرف لدى شباب المنطقة خاصة في ظل قدرة التيارات المتشددة على الاستقطاب في مواقع التواصل واللعب على المشاعر الدينية لدى الأجيال الصاعدة. وترغب المملكة في الدفع نحو حل دولي في سوريا يسحب من إيران ورقة

## حكومة وحدة وطنية في ليبيا تطوي صفحة الانقسام

الذي يسهم في تحسين جودة الخدمات واستدامة إمدادات الطاقة بشكل عاجل. ونقل المكتب الإعلامي عن الدببية قوله "تقع علينا مسؤولية مشتركة لاستقبال الصيف بالحد الأدنى من الانقطاعات في الكهرباء".

وتابع البيوضي "إذا انتهت أزمة الطوابير فهذا يعني أننا خطونا أولى خطوات الأمل، وسيكون الفيصل هو حصولنا إلى انتخابات بشكل آمن ومستقر".

ويعاني الليبيون منذ سنوات من تأخر صرف رواتبهم وشح السيولة في البنوك إضافة إلى ارتفاع الأسعار المرتبط أساسا بارتفاع سعر الدولار مقابل الدينار الليبي في السوق السوداء، ويرى مراقبون أن استقرار سعر الصرف هو أول اختبار سريع للدببية وحكومتهم.

الليبيون في أمن بين قراهم ومدنهم يتواصلون ويتزاورون".

وأضاف البيوضي "لن أطمح في أن تتوقف الحراية على الطرقات فجأة لكن يكفي أن تكون آمنة في أوقات النهار، إن استطاعت هذه الحكومة إنهاء أزمة الكهرباء ولم نعرض في الصيف إلى الظلام التام ولم تتجاوز ساعات طرح الأحلام 5 ساعات فهذا يعني أننا أمام حكومة نموذجية بمقاييس سابقاتها".

وتعاني ليبيا منذ سنوات من الانقطاع المستمر للكهرباء الذي تتزايد وتيرته أثناء فصل الصيف. وكان الدببية التقى قبل نحو أسبوعين ونام العبدلي رئيس مجلس إدارة الشركة العامة للكهرباء، وقال المكتب الإعلامي للدببية إن اللقاء يأتي في إطار الاستعداد لعمل الحكومة بالشكل

الرفاعة ببناء تعمل في ليبيا واليوم جميعها متوقفة".

ويعد الملف الأمني واحدا من أهم الملفات المعقدة التي سيواجهها الدببية لاسيما مسألة إخراج المرتزقة وحل الميليشيات وحصر السلاح بيد الدولة. وبحسب الناشط والمحلل السياسي سليمان البيوضي "سيكون أهم إنجازات هذه الحكومة هو توحيد المؤسسات الليبية، لكن أهمها قطعاً هو فتح الطريق العام (الساحلي) وربط وافر الوطن، وأن يتحرك



سليمان البيوضي  
أهم إنجازات الحكومة  
الدببية سيكون  
توحيد المؤسسات

الحكومة المؤقتة بقيت تمارس مهامها من شرق ليبيا. وتعهد كل من السراج ورئيس الحكومة المؤقتة عبدالله الثاني بتسليم السلطة إلى الحكومة الجديدة.

ولقي منح البرلمان الثقة لحكومة الدببية ترحيبا من قبل عدد من الدول في مقدمتها الولايات المتحدة وفرنسا وتركيا ومصر والإمارات. وتواجه هذه الحكومة تحديات سياسية وأمنية واقتصادية. وتعهد الدببية في كلمة عقب نيل حكومته الثقة بعدم السماح بانطلاق الحرب من جديد. كما تعهد باستئناف عمليات البناء التي توقفت منذ أحداث إسقاط نظام العقيد الراحل معمر القذافي في 2011.

وبدا الانقسام الليبي في يونيو 2014 بعد انقلاب ميليشيات مدعومة من تيار الإسلام السياسي على نتائج الانتخابات التشريعية في ما عرف حينذاك بعملية فجر ليبيا التي انتهت بطرد الحكومة والبرلمان الشرعيين إلى شرق البلاد.

ولم تقلص الجهود الأمامية منذ ذلك الوقت في إيقاف الصراع المسلح الذي تاجر بعد محاولة الجيش الفاشلة في السيطرة على العاصمة في أبريل 2019. ويعد منح البرلمان الثقة للحكومة مخاوف كانت تساور الكثير من الليبيين من أن يرتفع عدد الحكومات في البلاد إلى ثلاث وهو نفس السيناريو الذي عاشته ليبيا عقب رفض البرلمان في 2016 منح الثقة لحكومة الوفاق برئاسة فايز السراج، قبل أن تقوم القوات الموالية لها آنذاك بطرد ما يسمى بحكومة الإنقاذ، لكن

سرت (ليبيا) - تطوي مصادقة البرلمان الليبي بالأغلبية على حكومة الوحدة الوطنية برئاسة رجل الأعمال المصري عبد الحميد الدببية، صفحة الانقسام التي استمرت لنحو سبع سنوات تخللتها حروب وفوضى في مختلف مناطق ليبيا وأقاليمها.

وتمثل موافقة البرلمان على حكومة الدببية، بتأييد 132 صوتا ومعارضة صوتين في جلسة عقدت في سرت، أكبر فرصة تسخ من عقدت منذ سنوات لإيجاد حل للصراع الليبي.

وتشمل الحكومة 26 وزارا، وست وزرا دولة، مع نائبين لرئيس الحكومة. ولم يلق رئيس الحكومة بتسمية وزير الدفاع، وقال "إنه سيحتفظ بها لنفسه مرحليا لحين الوصول إلى اتفاق بشأن هذه القضية الوزارية".